حديث دخلت امراة النار في هرة ربطتها الخ قال شيخ شيوخنا ما ملخصه لم اقف على اسمها نقيل انها
حميرية وقيل انها من بني اسرايل وكذا المسلم ولا تضاد بينهما لان طائفة من حمير كانوا قد دخلوا في اليهودية
فلنسبت الى دينها تارة والى قبيلتها اخرى وعند البيهقي في كتاب البعث ما يدل على ذلك وابداه عياض
احتمالا واغرب النووي فانكره **قوله** في هرة اي بسبب هرة والهرة انثى السنور والهر الذكر وجمع الهر
على هررة كقرد وقردة وجمع الهرة على هرر كقربة وقرب **قوله** من خشاش الارض بفتح المعجمة ويجوز
ضمها وكسرها وبمعجمتين بينهما الف الاولى خفيفة والمراد هوام الارض قال وحشراتها من فارة
ونحوها وحكى النووي انه روي بالحا المهملة والمراد نبات الارض قال وهو ضعيف او غلط وظاهر
هذا الحديث ان المراة عذبت بسبب قتل هذه الهرة بالحبس قال عياض يحتمل ان يكون عذبت
النار حقيقة او بالحساب لان من نوقش الحساب عذب ثم يحتمل ان تكون المراة كافرة فعذبت
بكفرها وزيدت عذابا بسبب ذلك او مسلمة وعذبت بسبب ذلك قال النووي الذي يظهر انها كانت
مسلمة وانما دخلت النار بهذه المعصية كذا قال ويويد كونها كافرة ما اخرجه البيهقي في البعث
والسنور وابو نعيم في تاريخ اصبهان من حديث عايشة وفيه قصة لها مع ابي هريرة وهو
بتمامه عند احمد وفيه جواز اتخاذ الهرة ورباطها اذا لم يهمل اطعامها وسقيها ويلتحق بذلك غير
الهرة مما في معناها وان الهر لا يملك وانما يجب اطعامه على من حبسه كذا قال القرطبي وليس في
الحديث دلالة على ذلك وفيه وجوب نفقة الحيوان على مالكه كذا قال النووي وفيه نظر لانه
ليس في الخبر انها كانت تملكها لكن في قوله هرة لها كما هي في رواية ما يقرب ذلك والله اعلم
حديث دعا المرء المسلم مستجاب الخ سياتي الكلام عليه في ما من عبد مسلم والله اعلم
حديث دعا الوالد يفضي الى الحجاب تقدم معناه في ثلاث دعوات والله اعلم
حديث دعا الاخ لاخيه بظهر الغيب لا يرد بجانبه علامة الصحة وسياتي الكلام عليه في ما من عبد مسلم والله اعلم
حديث دعوات المكروب الخ تقدم جمعها في الا اعلمك وياتي الكلام على المعنى في كان يدعو عند الكرب والهم
حديث دعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب مستجابة بجانبه علامة الصحة والله اعلم
حديث دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب بجانبه علامة الصحة والله اعلم
حديث دع قيل وقال بجانبه علامة الصحة وتقدم معناه والله اعلم
حديث دع داعي اللبن سببه انه امر ضرارا ان يحلب ناقة وقال له احلبها ودع داعي اللبن اي
ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذي تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن
فينزله واذا استقصيت كلما في الضرع ابطى دره على حالبه انتهى من النهاية والله اعلم
حديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك بجانبه علامة الصحة وتقدم معناه في الحلال بين وقال في

النهاية

النهاية يروى بفتح الباء وضمها اي دع ما تشك فيه الى ما لا تشك فيه والله اعلم
حديث دعوا الحبشة تقدم معناه في اتركوا **قوله** دعوا ما ودعوكم قال الطيبي قيل قل
ما يستعملون الماضي من ودع الى ما روي في بعض الاشعار كقوله
لیت شعري عن خليلي ما الذي ... ناله في الحب حتى ودعه
ويحتمل ان يكون الحديث ما وادعوكم اي سالموكم فسقطت الالف من قلم بعض الرواة قال الطيبي
ولا افتقار الى هذا مع وروده في التنزيل في قوله تعالى ما ودعك ربك قري بالتخفيف ولان
لفظ الازدواج ورد الحج على الصدر مجور لذلك جا في كلامهم اي لا باسه بالغدايا والعشايا
وقوله ارجعن مازورات غير ماجورات قال المظهري كلام النبي صلى الله عليه وسلم متبوع لا تابع
بل فصحا العرب عن اخرهم بالاضافة اليه باقل وايضا فلغات العرب مختلفة منهم من انزمت
لغته فاتي بها النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم
حديث دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض بجانبه علامة الصحة والله اعلم
حديث دعوا لي اصحابي فوالذي نفسي بيده الخ بجانبه علامة الصحة والله اعلم
حديث دعوه فان لصاحب الحق مقالا وتمامه كما في البخاري عن ابي هريرة ان رجلا
تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ عليه فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب
الحق مقالا واشتروا له بعيرا واعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه
اياه فان خيركم احسنكم قضا انتهى **قوله** ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ سنا فجا صاحبه يتقاضاه اي يطلب منه قضا الدين
قوله فاغلظ له يحتمل ان يكون الاغلاظ بالتشديد في المطالبة من غير قدر زايد ويحتمل
ان يكون بغير ذلك ويكون صاحب الدين كافرا فقيل انه كان يهوديا والاول اظهر لما في رواية
عبد الرازق انه كان اعرابيا فكان جرى على عادته من جفا المخاطبة **قوله** فهم به اصحابه اي
اراد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان يوذوه بالقول او الفعل لكن لم يفعلوا ادبا مع
النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** فان لصاحب الحق مقالا اي صولة الطلب وقوة الحجة لكن
مع مراعاة الادب المشروع وتقدم الكلام على بقيته في ان خياركم احسنكم قضا والله اعلم
حديث دعوه يئن فان الانين اسم من اسما الله تعالى يستريح به العليل وسببه كما
في الكبير عن عايشة قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا عليل يئن فقلنا
له اسكت قال فذكره قال في المصباح ان الرجل يئن بالكسر انينا وانانا بالضم صوت فالذكر ان
على فاعل والانثى انه انتهى والله اعلم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1